صبح الأعشى في صناعة الإنشا

من تحت وكسر الطاء الثانية ثم لام وهاء في الاخر .

وموقعها في اخر الإقليم الخامس قال ابن سعيد حيث الطول خمس عشرة درجة وثلاثون دقيقة والعرض ثلاث وأربعون درجة وثمان عشرة دقيقة .

وهي مدينة أزلية كانت قاعدة الأندلس في القديم وبها كان كرسي ملك لذريق اخر ملوك القوط الذي انتزعها المسلمون منه .

وهي الان قاعدة ملك الادفونش أكبر ملوك النصرانية بالاندلس المعروف بالفنش .

قال في تقويم البلدان وهي من أمنع البلاد وأحصنها مبنية على جبل عال والأشجار محدقة بها من كل جهة ويصير بها الجلنار بقدر الرمانة من غيرها ويكون بها شجر الرمان عدة أنواع ولها نهر يمر بأكثرها ينحدر من جبل الشارة من عند حصن هناك يقال له باجة وبه يعرف نهر طليطلة فيقال نهر باجة ومنها إلى نهاية الأندلس الشرقية عند الحاجز الذي هو جبل البرت نحو نصف شهر وكذلك إلى البحر المحيط بجهة شلب .

ولها مضافات .

منها مدينة وليد بفتح الواو وكسر اللام وسكون المثناة من تحت ودال مهلمة في الاخر .

وموقعها في أواخر الإقليم الخامس من الأقاليم السبعة قال ابن سعيد حيث الطول إحدى عشرة درجة واثنتا عشرة دقيقة والعرض ثمان وثلاثون درجة وثلاث دقائق .

قال في تقويم البلدان وهي من أحسن المدن .

وهي في الغرب من طليطلة في جنوبي جبل الشارة الذي يقسم الأندلس بنصفين .

قال ويحلها الفنش ملك الفرنج في أكثر أوقاته .

ومنها مدينة الفرج بفتح الفاء والراء المهملة ثم جيم وهي مدينة شرقي طليطلة .

وشرقيها مدينة سالم .

قال ابن سعيد ويقال لنهرها وادي الحجارة